



من دفتر الوطن

## الشامة الوطنية»

زياد حيدر

في ماضي الزمان، كان يوحي بحقيقة الجلية، يمسح نظارته، متقدماً دفتر الملاحظات، وأقلام الرصاص الخاصة بالتوبيخ، وهو يسلك طريقه نحو المكتبة. دار الكتاب، الجليلة، تفتح أبوابها منذ الصباح وحتى الليل، وهو سيأخذ كل وقت هناك. سيدأ بالبحث بين السجلات عن عناوين محددة، ومواضيع معينة، ومن ثم سيسجل طلبات لدى الموظفة في صدر القاعة، متتولاً تصويبها. يدعها سجلس لساعات مقارنة بين النصوص، مقلباً الصحفات، مدوناً الملاحظات، مستخلصاً النتائج، سيدون أسماء أشخاص من المختصين، أو المطلعين، ليتصل بهم لاحقاً، كي يغنى موضوعه، وربما يقوده النقاش معهم لأبعاد جديدة.

لكن في رحلته اليومية هذه، تتناول مشاعره الشخصية، بين الفضول، والإشارة الفكريّة والوجدانية، بالوصول لنزوة استثنائية، أو فتح باب علم موصل.

وفي البيت، حتى لو يكن هناك من سيعين إنجازه اليومي المتواضع، أو حتى يقدر مشاعره تجاه جلالة البحث في طريق المعرفة، فهو نفسه مقتنع بما يعمه، ويشعر بمتانة صعود عتبة جديدة من النضج والصفاء، أمّا في حاضر الزمان، فمن دون مغاربتك ليبيك، تفتّح منافذ المعرفة بشاشتها بكسة زر، وتحريك مؤشر، في كثير من الأوقات، تجد المعلومة قبل أن تهم بالبحث عنها، يسبّب وسائل النكاء الاصطناعي، والتجسس الخفي لأجهزة الـibet الإلكترونيّة الكثيرة.

أما فارق اليوم والأمس، سيساهم بدوره بذات المفاجأة.

على مستوى المشاعر، تقلي ذلك المداعنة المتباينة بين المعرفة والفضول، في إطار المكثفة الضيق، وبين الباحث ومرأته، وبين وبين دفاتر ملاحظاته، وفي الدائرة القصوى الأوسع، مع قلة قليلة من النساء، حتى تصل لغايتها النهاية، فتشتّر للعلوم.

لكن في يومنا هذا، عليك أن تعبر بين مختلف صنوف التعليلات والآراء والتحليل، وتقده، وأنت ما زلت تطالع العناوين، فكيف إن تعمقت وذهبت باتجاه التفاصيل.

ورغم أن هذا جزء من عمل الباحث، في جانب منه، إلا أنه يصبح قياماً ومحبطاً، حين تتفاوت مع استعراض الكثيرين، لأقرب مشاعرهم تجاه غيره، والتي تراوحت بين المختصرة والمبالغة الشاملة بالذلة والذلة، والتحقيق والتلقيف (من طائفية) وصولاً للتكفير ووضع الحد بالقتل.

وربما تكون الأخيرة أكثرها صدقًا وبما يشتهر بها، بهدف للنهاية ذاتها، ولكن بعد تفصيدها بكل صنوف التحقير والإذلال، وما يشهدها من أدوات.

نقول هذا، ليس ونحن نخالق أن نفهم ما الذي يعنيه قانون «تصير» العقوبات الأميركيّة على شعبنا قبل كوكبنا، على المدى الطويل، فقط، بل ما يذهب إليه لبنان من فوضى غامضة، وما هو عليه العراق من اهتزاز فوق فوهه بركان، وكل شرقنا، ومع التوقف في محطات كثيرة سبق هذه الأحداث، منذ تسع سنوات وحتى الآن، لم تدخل فيها ذروتها، من استعراضيين للأحرار، والخدّ، وتزعمات الإباء، وكأنها في إطار عباء من «وطنية» ما، أو «إيمان» ما، أو «قناة شخصية» ما.

كل هذا وإنما في سياق من التعبير، لا يميز بين فرد أو طبق، بين فقير أو غني، بين مفهوم وفاجر، بل يضع الجميع في سلة واحدة، طالما سكروا ضفة من الضفاف، أو اختاروا سقفاً من السقوف، أو حتى سلّكوا معبر نجاة إيجارياً لا ثانٍ له.

وتحثار في وصف كل هذا بدقة. هل هو شعور ما بالتفوّق، أم ببساطة، احتقار خفي للذات لا يتجلى عملياً إلا بتحسيتها، وقدف غيرها باقفال المصفات الدوّنية؟

## سمية الخشاب تصوّر أغنيتها في سوريا



الفنانة المصرية النجمة سمية الخشاب خلال مؤتمر صحفي عقدها في دمشق للإعلان عن تصوير أغنيتها «أنا العربية» مع المخرجة اللبنانيّة رندى القديح خلال الأيام القليلة القادمة.

## حبة بطاطا حلوة تزن ٢,٥ كغ في طرطوس



| الوطن

شهدت منطقة الخراب في طرطوس نمو حبة بطاطا ضخمة يبلغ وزنها ٢,٥ كيلوغرام، وقال المهندس نظير كامل إنه فوجى بحجم وشكل البطاطا التي في منزله.

و أكد لم يستعمل أي نوع من السماد، بل اعتذر فقط على السقاية بالملاء والأماكن العدنية والتربيه الحصبية، ولم يستعمل أي نوع من الفيتامينات، وكل الجيران الذين حوله جاؤوا ليشاهدوا هذا الحجم لحبة البطاطا.

## أسباب ضعف المناعة وطرق تقويتها



| وكالات

الماعنة سلاح الجسم القوي في مواجهة الأمراض، وبعاني المصاب بنقص الماعنة من الضعف وعدم قدرة جسمه على مقاومة الأمراض.

و تتعدد عوامل المرض التي تضعف مناعة الجسم، ومنها عوامل هرمونية، سواء أكانت رواية، أو جنسية، أي هرمونات الذكور والأنوثة، وهناك عوامل بيئية، وهي المتعلقة ببعض الأمراض الفيروسية، إذ يحدث نوع من التنشئة بين بعض مكونات هذا الفيروس، وبعض الخلايا في الجسم، فيما جهاز

المناعة يعتمد على جهاز المناعة، إذ يوجد علاقة وثيقة بين جهاز المناعة، والجهاز العصبي المركزي، وبالتالي يسبب تدهوراً وظيفياً له، كما يؤثر أسلوب حياة الشخص على قوة مناعته، فإذا كان الفرد يعيش ساعات توقيعه، بحيث ينام نهاراً ويستيقظ ليلاً، فإنه يحرم جسمه من إفراز الكورتيزون الذي ينشط للياً، وهو مضاد للالتهابات، ويعزز وظائف جهاز المناعة.

ومن عوامل ضعف المناعة، الأمراض المزمنة، كالسكري، فارتفاع نسبة السكر في الدم، حيث يتأثر جهاز المناعة بصلة خصبة لاستقبال الأمراض، وأيضاً الفشل الكلوي، حسبما أوضحت مصادر طبية.

ويمكن تقوية هماز المناعة من خلال تحسين الحالة النفسية، والتخلص من الطاقة السلبية المحاطة بالفرد، وذلك من خلال الابتعاد عن الأفكار السلبية والحمد على الله تعالى، والتذكر في الجوانب الإيجابية.

والقوى، فيجب الحفاظ على التغذية والدواء، وممارسة الرياضة، دورها الإيجابي في تحسين الحالة النفسية، كما أن اليوغا وجلسات التأمل لها دور مهم في تخلص الجسم من الطاقة السلبية، وكذلك تمارين التنفس التي تتم من خلال أخذ نفس عميق يصل للطنن ثم إخراجه، مع تأمل تلك العملية، فذلك دور كبير في صفاء الذهن وتهدئة الأعصاب.

## الكافيين يمنع اكتساب الوزن الزائد

### رسالة نانسي عجرم بنهاية العام



| وكالات

وأشار العلماء إلى أن شرب أربعة أكواب من القهوة يومياً خلال فترة الأربع أيام يمكن أن يمنع اكتساب الوزن الزائد بعد النهاء الدافئ، والسفر غير الصحيفي خلال المناسبات الاحتفالية.

وتوصلت دراسة بريطانية إلى أن الكافيين يحد من امتصاص الدهون بنسبة ٢٤٪، وبذلك يقل وزن بدنية ١٦٪. وأجريت الدراسة على القراء، ووجد العلماء من جامعة إلينوي أن الكافيين يحد من زيادة الوزن وإنجاح التوكيلسترون، على الرغم من اتباع نظام غذائي غني بالدهون والسكر.

## فوائد الصوم المتقطع

| وكالات

نشر علماء أمريكيون من جامعة جون هوبكنز ورافقيل دي كابو من المعهد الوطني للشيخوخة، موضوعاً شاملـاً عن الدراسات العلمية حول تأثير الصوم المتقطع في صحة الإنسان.

ويكتب جهود الصوم المتقطع في الصد، حيث يزيد من تناول الطعام خلال فترات زمنية محددة ملأ من ٨ إلى ١٤ ساعة، أو الصوم يومياً في الأسبوع. قليلاً يتحقق الفرحة تسفن كل بيت، ويزول الحزن من كل القلوب.

## دانا حمدان تكشف سبب زيادة وزنها



## غذاء مجاني للأورام السرطانية يسرع نموها

| وكالات

أظهرت دراسة أن اتباع نظام غذائي على الدهون يمكن أن يجعل سلطان الذي ينمو بشكل أسرع.

وقال الباحثون إن الخلايا السرطانية تفضل الدهون من الدم، حيث أطلق عليها اسم «غذاء جاجي، للدم». وطلبوا على العلماء أن يتذوقوا من الدهون.

يمكن أن تزيد من تذوق الدهون من سلطان الذي يحكمها، سلطان الذي يحكمها، كميّات كبيرة من جزيئات تغذية بالدهون، موجودة في جزيئات الدهون.

وأكملت الدراسة أن سلطان يمكن أن يكون حصيناً من العاقاقير الطيبة، التي طورت لمنع ابتلاع الدهون الخاصة به لينفو.

وينبغي الاعتنق بالحدث إلى أن الأورام يمكنها سحب الدم، إلى أن تذوق الأورام التي يطرد الدم.

وقال ويليم بيلار، الباحث المسؤول، في دارتموث: «إن الآية التي أوصتها توارث صلة مبشرة بين الدهون الخذالية وبطريقها إلى العقول». وبيهارجا الور، وبطريقها إلى العقول.

عملنا الجديد أن خلايا سلطان الذي يمكن أن تبتلاع الدهون، كبيرة من الدهون المشكّلة من الدم، واستخدام آلية غير متوقعة من امتصاص جزيئات الدهون تسمى «النسمم الذاتي» للبروتينات الدهنية».

## العلاقة بين النقود والأنفلونزا

| وكالات

أعلنت الهيئة الفدرالية لحماية حقوق المستهلك ورفاهية الإنسان في روسيا، أن الأوراق المالية هي أكثر وسيلة شائعة لانتقال الدعوى المرضية.

وقد وضّع خبراء الهيئة أن فيروس الأنفلونزا يمكن أن يبقى على النقود الورقية لمدة أسبوعين، وبمعنى الإصابة بعيودي المرض حتى عند سحب الأموال من آجهزة الصرف الآلي، أو عند استلام المربت من الخزينة.

كما كشف خبراء الهيئة بعض الأوهام المنتشرة عن الأنفلونزا، مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم، ولا وجود للزكام عند الإصابة بالمرض، لذلك ينصحون، بأخذ أدوية مخففة للحرارة عند ارتفاعها إلى ٣٩ درجة مئوية فقط، وعدم تناول المضادات الحيوية، لأنها مخصصة لمحاربة البكتيريا، ولا تؤدي في مكافحة الفيروسات المرضية.